



حذف الفعل وأثره في التماسك النحوي للنص:

دراسة تحليلية في ديوان السباعيات للشاعر عيسى ألي أبوبكر

مجتبى يوسف بتوري

قسم اللغة العربية، كلية الأدب، جامعة إلورن

و

الدكتور سليمان عبد الله قدوس

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الحذف، إذ هو من ظواهر لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية، لكنها في اللغة العربية أكثر ثباتاً ووضوحاً؛ حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه، اعتماداً على القرائن المصاحبة عقلية كانت أم لفظية. ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى رصد ظاهرة حذف الفعل في الشعر عيسى ألي أبوبكر وتحليلها وبيان أثرها في ترابط أجزاء النص، واعتماد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل ظاهرة حذف الفعل، وبيان أثرها في تماسك النص وترابط أجزائه. الكلمات المفتاحية: الحذف، التماسك النصي، عيسى ألي أبوبكر.

نبذة تاريخية عن الشاعر عيسى ألي

شهد الشاعر الدكتور عيسى ألي نور الحياة عام ١٩٥٣م بمدينة كُماسي، في دولة غانا، إحدى الدول الأفريقية الغربية. وقرأ القرآن الكريم، ومبادئ الدراسات العربية الإسلامية على يدي مشايخ إلورن. وحصل على الشهادتين الإعدادية والتوجيه بمركز التعليم العربي الإسلامي، أغيني، لاغوس، نيجيريا، وذلك في عام ١٩٧١م. وبعد ذلك حصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية بجامعة بايرو، كنو، نيجيريا، وتخرج فيها عام ١٩٧٩، وفي السنة نفسها واصل دراسته في جامعة إلورن، نيجيريا حيث تخرج منها حاملاً شهادة الليسانس في اللغة العربية وفي عام ١٩٨٥م، عاد إلى جامعة بايرو، كانو، وأكمل دراسة الماجستير في اللغة العربية عام ١٩٨٦م، ونال شهادة الدبلوم



العالي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها من جامعة الملك سعود بالرياض وذلك في عام ١٩٩١م حيث فاز بجوائز الشاعر الفائق في مسابقة شعرية على موضوع "السيجارة"، وفي الفترة ما بين عامي ١٩٩٦م و ٢٠٠٠م أكمل الدراسة في جامعة إلورن، بنيجيريا لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية^١.

مفهوم الحذف لغة واصطلاحاً

الحذف لغة: الحذف هو الإسقاط، اولطرح، والقطع، هو القطع من الطرف. جاء في المعجم الوسيط: "حذف الشيء حذفاً: قطعه من طرف"^١. وجاء في لسان العرب: "حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه. وقال الجوهري: حذف الشيء: إسقاطه، ومنه حذفت من شعري أي أخذت"^٢.

ومما ورد في كتاب العين عن تعريف الحذف أنه: قطف الشيء من الطرف، يحذف طرف ذنب الشاة. والمحذوف: الزق. قال الأعشى:

قاعدا حوله الندامي فما ** ينفك يؤتى بموكر محذوف.

أما ابن منظور فعرفه بقوله: حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعه من طرفه، والحجام يحذف الشعر من ذلك الموضع. والحذافة ما حذف من شيء فطرح. وخص اللحياني به حذافة الأديم. قال الأزهري: تحذيف الشعر تطريه وتسويته، وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته^٣.

وقال النضر: التحذيف في الطرة أن تجعل سكينية كما تفعل النصارى، وأذن حذفاً كأنها حذفت أي قطعت، والحذفة القطعة من الثوب، وقد احتذفه وحذف رأسه. وفي الصحاح حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطعه منه قطعة. والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب؛ تقول حذف يحذف حذفاً وحذفه حذفاً ضربه عن جانب، أو رماه عنه وحذفه بالعصا وبالسيف يحذفه حذفاً وتحذفه ضربه أو رماه بها^٤.

الحذف اصطلاحاً

هو مظهر من مظاهر تماسك النص، وهو "استبدال بالصفير"؛ أي استبدال بلا شيء مما يسبب فراغاً يقتضي على القارئ ملأه بالرجوع إلى جملة سابقة^٥. وهو: "إسقاط كلمة للاجتزاء عنها بدلالة غيرها من الحال أو فحوى الكلام"^٦. ويعرّف الباقلاني الحذف بأنه "الإسقاط للتخفيف"^٧.



ويحدد الزركشي الحذف بأنه "إسقاط جزء من الكلام، أو كله على الإيجاز أو الاختصار"^٨. وبناء على ذلك، فالحذف هو إسقاط أحد عناصر الجملة؛ لوجود دليل على المحذوف طلباً للخفة وتجنباً للثقل^٩.

ويندرج الحذف في لسانيات النص ضمن عناصر التماسك النحوي. وتأتي أهميته بعد الإحالة والاستبدال، وإن كان أكثر وقوعاً في اللغة؛ حيث يحل المستعملون لإسقاط بعض العناصر من الكلام اعتماداً على فهم الخطاب تارة، ووضوح قرائن السياق تارة أخرى. وفيه يحذف عنصر أو أكثر من كلام اعتماداً على ذكر هذا العنصر في كلام سابق^{١٠}.

الحذف عند الأقدمين

لقد عني القدماء من النحاة والبلاغيين بدراسة هذه الظاهرة، ويذكر عبد القاهر الجرجاني أن الحذف: "هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر شبيه بالسحر؛ فإنك ترى به ترك الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتحدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبين"^{١١}.

ويرى النحاة وعلماء اللغة، أنه لا يجوز أن يحذف من الكلام شيء دون أن يكون في المذكور دلالة على المحذوف، إما من لفظه أو سياقه، وإلا حدث اللبس والتعمية وبالتالي بُعد الكلام عن الفصاحة. يقول ابن جني: "قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحروف والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه"^{١٢}.

وإن المحذوف إذا دلت عليه الدلالة كان في حكم الملفوظ به، إلا أن يعترض من صناعة اللفظ ما يمنع منه. أي أن تقدير العنصر المحذوف في الجملة ينبغي ألا يتعارض مع النظام البنائي للجملة. ودليل الحذف نوعان: أحدهما حالي يفهم من السياق، وللقرائن الحالية دور كبير في فهم وتفسير التركيب، وتقدير المحذوف، كقولك لمن رفع سوطاً: زيداً، بإضمار (اضرب)، والثاني مقالي، كما في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠]، أي أنزل خيراً. ويشترط للدليل اللفظي أن يكون طبق المحذوف^{١٣}.

وأن الحذف هو إسقاط كلمة بخلفٍ منها يقوم مقامها^{١٤}؛ وهو إسقاط كلمة للتخفيف^{١٥}، أو إسقاط جزء من الكلام أو كله للدليل^{١٦}.

وقد عرفه أبو المكارم بأنه: "إسقاط لصيغ داخل النص التركيبي في بعض المواقف اللغوية، وهذه الصيغ يفترض وجودها نحويًا؛ لسلامة التركيب وتطبيقًا للقواعد"^{١٧}.

قال سيبويه في تفسير ظروف حذف المبتدأ: "أنك رأيت صورة شخص، فصار آية لك على معرفة الشخص، فقلت عبد الله وربي، كأنك قلت ذلك عبد الله، أو هذا عبد الله. أو سمعت صوتاً فعرفت صاحب الصوت، فصار آية لك على معرفته، فقلت زيد وربي. فهنا يؤكد سيبويه على أن المبتدأ قد يحذف اعتماداً على فهم المقام وسياق الحال"^{١٨}.

وقد يحذف الفعل أيضاً اعتماداً على القرائن الحالية. قال سيبويه: وذلك قولك: إذا رأيت رجلاً متوجهاً وجهة الحاج قاصداً في هيئة الحاج، فقلت: مكّة ربّ الكعبة، كأنك قلت: يريد مكّة والله، ويجوز أن تقول مكّة والله؛ على قولك: أراد مكّة والله. أو رأيت رجلاً يسدّد سهماً قبل القرطاس فقلت: القرطاس والله، أي يصيب القرطاس، وإذا سمعت وقع السهم في القرطاس فقلت: القرطاس والله، أي أصاب القرطاس، ولو رأيت الناس ينظرون الهلال وأنت منهم بعيداً فكبروا، لقلت الهلال وربّ الكعبة، أي أبصروا الهلال"^{١٩}.

ويذكر البلاغيون ضرورة تقدير الحذف؛ حتى لا يحمل الكلام على ظاهره، وحتى يكون امتناع ترك الكلام على ظاهره ولزوم الحكم بالحذف راجع إلى الكلام نفسه، لا إلى غرض المتكلم"^{٢٠}.

الحذف عند المعاصرين

يرى المعاصرون أن الحذف وسيلة من وسائل التماسك النصي، وينقل "محمد خطابي" عن هاليدى ورقية حسن، ما معناه: أن الحذف وسيلة من وسائل التماسك، توظف داخل النص، وفي أغلب الأمثلة التي يقع فيها الحذف؛ يلحظ أن المحذوف يرتبط عادة بعلاقة قبلية مع العناصر اللغوية التي تسبقه"^{٢١}. وقد حدّد هاليداي ورقية حسن بأن الحذف: "هو علاقة داخل النص. وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق؛ وهذا يعني أن للحذف عادة علاقة قبلية"^{٢٢}.

والمعنى المقصود هو الذي يحكم طبيعة الحذف، ومدى وضوح الدلالة المقصودة من النص بعد الحذف ووجود المؤشرات السابقة للمحذوف"^{٢٣}.

عرفه كريستال (Crystal) بأنه "حذف جزء من الكلام، من الجملة الثانية، دلّ عليه دليل من الجملة الأولى"^{٢٤}. فالحذف "لا يتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنياً في الدلالة، كفاً في أداء المعنى، وقد يحذف أحد العناصر لأن هناك قرائن معنوية أو مقالية توميء إليه وتدل



عليه، ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره^{٢٥}. فالحذف من الجملة الثانية، يدل عليه دليل في الجملة الأولى، ويؤكد كريستال (Crystal) هنا على وجود دليل لقيام الحذف؛ ويكثر الحذف في النصوص دون الجملة المنفصلة. والذي يساعد على ذلك؛ هو أن للنص بناء يقوم على التماسك (Cohesion) والاتساق (Coherence)، وهذان العاملان يساعدان منشيء النص على الاختصار، وعدم الإحالة بذكر معلومات فائضة^{٢٦}.

ويعتمد الحذف عند دي بوجراند على السياق والمقام، حيث يقول: "إنه استبعاد العبارات السطحية لاحتواها المفهومي أن يقوم في ذهن، ومن هذا الاستبعاد يستطيع القارئ أن يتلمس المعاني التأويلية الصحيحة للنص، معتمداً على السياق اللغوي والسياق الموقف، فوجود الحذف بدرجات مختلفة؛ يتلائم كل منها مع النص والموقف^{٢٧}". فالحذف علاقة استبدال من "النقطة صفر" أو اكتفاء بالمبني العدمي، كما يسميه دي بوجراند^{٢٨}.

وقد أكد "فيرث"؛ أن كل تحليل لغوي لا بد أن يعتمد على ما يسمى بظروف المقام أو السياق، وسياق الحال عنده يشتمل الكلام المنطوق، وشخصية المتكلم والسامع^{٢٩}. وللحذف أثر بارز في توجيه صياغة الكلام وهذا يعود إلى النص نفسه بوصفه رسالة في المقام الأول، فالحذف من النص يتعلق بطرفي التواصل^{٣٠}. فالحذف جزء من عملية الفهم والتفسير عن طريق تفاعل المتلقي مع القائل. فحذف أحد عناصر الكلام يدفع المتلقي أن يرصد موضعه إلى تعقبه، وإدراكه ذهنياً؛ كي يستقيم السياق النحوي والدلالي للصياغة. ومن ثم يجعل النفس تندفع للبحث وراء الدافع الموجب لهذا النمط من التركيب، فيؤدي إلى إعمال الفكر وتنشيط العقل والخيال، حتى يكشف الأسرار الباعثة له، ويؤدي هذا إلى تثبيت المعنى وترسيخه في ذهن المتلقي أكثر مما لو ذكر العنصر المحذوف نفسه^{٣١}.

إنّ الحذف على مستوى جملة واحدة لا يحقق التماسك، بل على مستوى أكثر من جملة^{٣٢}. والحذف في إطار الجملة أكثر استعمالاً من النص، والمحذوف كالمذكور خاصة إذا وجد دليل عليه^{٣٣}. فحذف المكوّن الثاني أولى من الأول لدلالة الأول على الثاني؛ فإذا دار الأمر بين كون المحذوف أولاً أو ثانياً فكونه ثانياً أولى^{٣٤}؛ وأهمية وجود الدليل المقالي والمقامي في الحذف؛ تكمن في كونه يحقق المرجعية بين المذكور، والمحذوف في أكثر من جملة، ويحقق التماسك النصي بين جملة أو مجموعة من الجمل^{٣٥}.



وبناء على مفهوم الجملة والنص عند هاليدي ورقية حسن، ينقسم الحذف إلى نوعين:

حذف جملة وحذف نصي^{٣٥}.

أ. حذف جملة: هو ما كان أثره الدلالي أو الارتباط المرجعي له في حدود الجملة، نحو قوله تعالى: ﴿صَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، على تقدير المحذوف "صبري" أي صبري صبر جميل؛ فالأثر الدلالي للمحذوف في حدود الجملة، خاصة في الجمل التي يمكن أن تغادر نصها.

ب. حذف نصي: هو ما كان أثره الدلالي أو الارتباط المرجعي له يتعدى الجملة. وهذا النوع يعمل على ربط أجزاء النص، وللمتلقي فيه فسحة للحراك أو التأويل. نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيَنِي بِهِ أَسْتَحْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤]. الفاء في "فلما" عطفت على جملة حدث سبق وصول يوسف عليه السلام إلى الملك، وهي من مجريات القصة؛ يقدرها المتلقي وحذفت لأنها تفهم من السياق. والحذف النصي يقوم على الربط بين النص والمقام، وهذا الدور يأتي من فهم السياق وتأويل المتلقي. وإلى ذلك أشار الفقي في كتابه حيث يقول: "من أنماط الحذف المهمة في التحليل النصي، حذف بعض الأحداث دون البعض في التسلسل الزمني للقصة"^{٣٦}.

من ناحية أخرى قسم (هاليدي ورقية حسن) الحذف إلى ثلاثة أنواع هي^{٣٧}:

أ. حذف الاسم: ب: الحذف الفعل. ج: الحذف داخل شبه الجملة.

وأما الذي يهم الباحثان في هذا الصدد هو حذف الفعل.

حذف الفعل في ديوان السباعيات

الحذف يتم "عندما تكون هناك قرائن معنوية أو مقامية، توميء إليه وتدل عليه، فيكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره. وفي نظرية نحو النص، يجب أن تراعى القرائن المعنوية والمقامية؛ لأن السياق والمقام من أساسيات الحذف، حيث تكون الجمل المحذوفة أساسا للربط بين أجزاء النص من خلال المحتوى الدلالي"^{٣٨}.

عدّ الحذف من القضايا المهمة التي عاجلتها البحوث النحوية والبلاغية والأسلوبية، بوصفه انحرافا عن المستوى التعبيري الاعتيادي. ويستمد الحذف أهميته من حيث إنّه لا يورد المتوقع من الألفاظ، ومن ثمّ ينفجر في ذهن المتلقي شحنة توقظ ذهنه، وتجعله يفكر فيما هو مقصود^{٣٩}.



ويلاحظ الباحثون أن أهمية الحذف تعظم وتكرر بما توفره من ترابط بين الجمل ضمن الخطاب أو النص^١.

ومن ظاهرة الحذف في شعر عيسى أبي قوله:

لا تُلومي ضراعتي وخشوعي * وذُفولي أمانم خلقي وقُوري^٢

حذف الشاعر في هذا البيت الفعل "تلومي" في ضراعتي وفي خشوعي وذمولي، وتقديره لا تلومي ضراعتي ولا تلومي خشوعي ولا ذمولي. في هذا البيت يشير الشاعر أبي إلى أن اللوم بين الناس نوع من التوبيخ. ومنها قوله:

مُلِثَ جوراً وحرماناً ومنقصة * وثقلوك بأقوالٍ وحدتان^٣

حذف الفعل المبني للمجهول "مُلِثَ" في جوراً وحرماناً ومنقصة يعني: ملثت جوراً، وملثت حرماناً، وملثت منقصة، والحذف من الأدوات التي تتحقق بها تماسك أجزاء النص الجملة السابقة بالجملة اللاحقة. وقوله:

ولا يَلْدُ لَذِيذٌ * وساعةٌ ما قضيتُ^٤

في هذا البيت حذف الشاعر الفعل و"لا يلد" في "ساعة" والتقدير: لا يلد لذيز ولا يلد ساعة، وغرض الحذف أثبت تماسك أجزاء النص بعضها مع بعض. يعني الجملة السابقة المذكورة العنصر مرتبطة مع الجملة اللاحقة المحذوف. وقوله:

إذا تَلَقَّسَ صُبْحُ اللَّهِ يَتْبَعُهُ * منك الجميلُ يَفُوقُ الحُصْرَ والعَدَدَا^٥

حذف في الصدر هذا البيت الفعل "يفوق" في العدد، يعني يفوق الحصر ويفوق العدد، وحذف الفعل فرارا من التكرار واحترازا من التطاول. وقوله:

وتَرَى الرُّوحَ وَالْمَلَائِكَ فِيهَا * لِيَبْشُرُوا بِشَائِشِ الْآبَادِ^٦

في هذا البيت حذف الفعل "تري" في "الملائك"، وتقديره: ترى الروح وترى الملائك، ومثل هذا الحذف يجوز عند العلماء، لأنه من الأدوات التي تتحقق بها التماسك أجزاء النص الجملة السابقة بالجملة اللاحقة.



وقوله:

غَمَرَ الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي فَضْلُهُ * وَلِشَيْخِنَا عَلِمٌ يَزِينُ غَزِيرُ^{٤٧}

حذف الشاعر إلي الفعل "غمر" في الأفاصي والتقدير: غمر الأداني وغمر الأفاصي، حذف الفعل "غمر" الثاني لغرض الإيجاز وتماسك أجزاء النص بعضها مع بعض.

وقوله:

النُّورُ وَالْمَاءُ وَالتَّعْلِيمُ تَنْقُصُنَا * وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ إِنْسَانًا^{٤٨}

حذف الشاعر الفعل "تنقصنا" في النور والماء والتعليم، وتقديره: تنقصنا النور، وتنقصنا الماء، وتنقصنا التعليم، وحذف الفعل تنقصنا لغرض التكرار واحترازاً من التطاول.

الخاتمة ونتائج البحث:

قد بيّنتُ هذه المقالة المعنونة "حذف الفعل وأثره في التماسك النحوي للنص دراسة تحليلية في ديوان السباعيات للشاعر عيسى ألي أبوبكر" نبذة يسيرة عن الشاعر عيسى ألي، ثم مفهوم حذف الفعل عند اللغويين والنقاد، كما وضحت أثر حذفه في التماسك النصي حسب رؤية لسانيات النص الحديثة، وأوردت بعض الأمثلة لظاهرة حذف الفعل في شعر عيسى ألي أبوبكر وفي خاتمة هذه الدراسة، توصل الباحثون إلى النتائج الآتية منها:

- للحذف أهمية كبيرة في التماسك النصي، ولولا حذف الفعل في بعض شعر عيسى ألي لانكسرت الأوزان ولفقد التماسك النصي فيه.
- أن تراعى القرائن المعنوية والمقامية؛ لأن السياق والمقام من أساسيات الحذف، حيث تكون الجمل المحذوفة أساساً للربط بين أجزاء النص.
- يقوم الحذف على توسيع السيطرة الدلالية أو النصية لجملة ما إلى جملة تالية لها.

الهوامش والمراجع:

١- بودوفو، خليل الله محمد عثمان. ٢٠١٤. القضايا الإنسانية في شعر عيسى ألي أبوبكر. 2 in book 'Word Conference of Arabic at Dubai United Arabi Emirate.UNESCO', ص ٢.

٢- عبد الباقي، شعيب أغاغا. تقديم الرياض، ص ١٦.



- ٣- الصارمي، عبد القهار عبد الوهاب. الشعر العربي في بلاد يوربا: عيسى أبي بكر نموذجاً: دراسة فنية تحليلية. (درجة دكتوراه) الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا. ص ٦٩.
- ٤- إبراهيم، أنيس وآخرون. ٢٠٠٤. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ج ١، ص ١٨٤.

٥- ابن منظور، محمد بن مكرم. ١٩٦٨. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ج ١، ص ٧٧٤.

٦- ابن منظور، محمد بن مكرم. ١٩٦٨. لسان العرب. المرجع السابق، ص ٧٧٣.

٧- المرجع نفسه، ص ٧٧٥.

٨- بلحوت، شريفة. ٢٠٠٦. الإحالة دراسة نظرية مع ترجمة الفصلين الأول والثاني من كتاب هالدي ورقية حسن. جامعة الجزائر: كلية الآداب واللغات، ص ٥٥.

٩- الرماني، علي بن عيسى. ١٩٧٦. النكت في إعجاز القرآن. القاهرة: دار المعارف، ص ٧٦.

١٠- جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. ١٩٧٤. الإتقان في علوم القرآن. القاهرة:

الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ٢، ص ٧٠.

١١- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. ١٩٥٧. البرهان في علوم القرآن. تحقيق محمد أبو فضل

إبراهيم. القاهرة: دار التراث، ج ٣، ص ١٠٢.

١٢- المرجع نفسه، ص ١٠٢.

١٣- حمودة، طاهر سليمان. ١٩٩٨. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي. الاسكندرية: الدار الجامعية

للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١٤٤-١٤٦.

١٤- المرجع نفسه، ص ١٤٧.

١٥- حمودة، طاهر سليمان. ١٩٩٨. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي. المرجع السابق، ص ٦٠.

١٦- ابن منظور، محمد بن مكرم. ١٩٦٨. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ج ١١، ص

١٧- الرماني، علي بن عيسى. ٢٠١٠. الحدود في النحو. تحقيق: بتول قاسم ناصر. العراق: دار

الشؤون الثقافية العامة. ص ٣٨.

١٨- الجرجاني، عبد القاهر. إعجاز القرآن. المرجع السابق، ص ٣٩٧.

١٩- الزركشي، بدر الدين. البرهان في علوم القرآن. المرجع السابق، ج ٣، ص ١٠٢.

٢٠- علي، أبو المكارم. ٢٠٠١. الحذف والتقدير في النحو العربي. القاهرة: دار غريب، ص ٢٠٠.

٢١- سيبويه. ١٩٩٧. الكتاب: تحقيق وشرح عبد السلام هارون. المرجع السابق، ص ١٣٠.

- ٢٢- سويدي، ١٩٩٧. الكتاب: تحقيق وشرح عبد السلام هارون. المرجع السابق، ص ١٣١
- ٢٣- الجرجاني، عبد القاهر. أسرار البلاغة. المرجع السابق، ص ٣٨٠
- ٢٤- Halliday, and Hassan, Ruqayah. 1876. Cohesion in English. P 144
- ٢٥- خطابي، محمد. ١٩٩١. لسانيات النص: مدخل إلى انسجام النص. المرجع السابق، ص ٢١
- ٢٦- المرجع نفسه، ص ٢٢
- ٢٧- الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠. علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع، ج ٢، ص ١٩٢
- ٢٨- عبد اللطيف، محمد حماسة. ٢٠٠٣. بناء الجملة العربية. القاهرة: دار غريب، ص ٢٥٩
- ٢٩- صلاح الدين، صالح حسنين. ٢٠٠٥. الدلالة والنحو. ط ١. القاهرة: مكتبة الآداب، ص ٢٥٣
- ٣٠- دي بوجراند، روبرت. ١٩٩٧. النص والخطاب والإجراء. ترجمة تمام حستان. القاهرة: عالم الكتب، ص ٣٤٥
- ٣١- المرجع نفسه، ص ٣٤٦
- ٣٢- أبو السعود، محمد عبد الباسط عيد. ٢٠٠٩. النص والخطاب قراءة في علوم القرآن. القاهرة: مكتبة الآداب، ص ١٨٥
- ٣٣- محمد صلاح، أبو حميدة. ٦٢٦هـ. البلاغة والأسلوبية عند السكاكي. غزة: المكتبة الإسلامية، ص ١٢٠
- ٣٤- محمد صلاح، أبو حميدة. ٦٢٦هـ. البلاغة والأسلوبية عند السكاكي. المرجع السابق، ص ٢٢
- ٣٥- الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠. علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق. المرجع السابق، ص ٢٢١
- ٣٦- الأنصاري، ابن هشام. ١٩٩١. مغنى اللبيب عن كتب الأعراب. القاهرة: المكتبة المصرية، ج ٢، ص ١٦٢
- ٣٧- الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠. علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق. المرجع السابق، ص ٢٠٨
- ٣٨- الهواوشة، محمود. ٢٠٠٨. أثر عناصر الاتساق في تماسك النص (دراسة نصية من خلال سورة يوسف). الأردن: جامعة مؤتة، ص ٩٩



٣٩- الفقي، صبحي إبراهيم. ٢٠٠٠. علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق. المرجع السابق،

ص ١٩٥

٤٠- عفيفي، أحمد. ٢٠٠١. نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي. القاهرة: مكتبة زهراء

الشرق، ص ١٢٧

٤١- سرايعة، ياسين. ٢٠٠٧. مقارنة نحو النص في تحليل النصوص قراءة في وسائل السبك

النصي. الجزائر: كلية العلوم الانسانية، ص ٣٥

٤٢- بوقرة، نعمان. ٢٠٠٩. المصطلحات الأساسية في لسانيات النص. الأردن: عالم الكتب

الحديث، ص ١٠٦

٤٣- خطابي، محمد. ٢٠٠١. لسانيات النص: مدخل إلى انسجام النص. المرجع السابق، ص ٢٢

٤٤- ألي، عيسى أبو بكر. ديوان السباعيات. المطبعة: النهار للطبع والنشر والتوزيع. ص ٣٥.

٤٥- ألي، عيسى أبو بكر. ديوان السباعيات. المطبعة: النهار للطبع والنشر والتوزيع. ص ٣٧.

٤٦- ألي، عيسى أبو بكر. ديوان السباعيات. المطبعة: النهار للطبع والنشر والتوزيع. ص ٤٥.

٤٧- ألي، عيسى أبو بكر. ديوان السباعيات. المطبعة: النهار للطبع والنشر والتوزيع. ص ٥٠.

٤٨- ألي، عيسى أبو بكر. ديوان السباعيات. المطبعة: النهار للطبع والنشر والتوزيع. ص ٧٠.



بجانب ما ذكرنا حصل الباحث على مجموعة من النتائج والتي ستسهم إن شاء الله في تطور البحث العلمي في هذه الديار فيما بعد منها:

- إن لظاهرة الانحياز النحوي دورا فعالا في جمالية النص الشعري عامة.
- للانحياز الشعري دور فعال في البناء الدلالي للنص الشعري.
- للانحياز الشعري أغراض ثلاثة، وهي الغرض النحوي، والعروضي والبلاغي. ولكل واحد منها دوره في بناء القضية شكلا ومضمونا ودلالة.

المواش والمراجع

١. محسن علي أكبر (الدكتور)، الانزياح في الشعر العربي المعاصر : دراسة نقدية مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد الثاني عشر ٢٠١٣م، ص ٧، و صونيا لوصيف سارة كرمش: الانزياح الدلالي في الألفاظ العربية (معجم العين نموذجاً)، بحث مقدم لقسم اللغة العربية وآدابها استكمالا لبعض متطلبات نيل شهادة الماجستير في جامعة متوري الجمهورية الجزائرية ٢٠١٥م، ص: ٤
٢. سليم سعداني : الانزياح في الشعر الصوفي رائية أمير عبد القادر (نموذجاً)، بحث مقدم لقسم اللغة العربية والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح الجمهورية الجزائرية ضمن متطلبات شهادة الماجستير ٢٠١٥م ، ص ٢٦ ، و علي نظري وآخرون : ظاهرة الانزياح في شعر أدونيس ، مجلة دراسات أدب المعاصر، السنة الخامسة ربيع ١٣٩٢ ، العدد السابع عشر، ص ٩.
٣. صونيا لوصيف ٢٠١١م ، المرجع السابق ص ١٣/١٤
٤. لوصيف ، ٢٠١١م ، نفس المرجع ص ١٤/١٥
٥. محسن ، ٢٠١١م ، المرجع السابق ص ٨
٦. سعداني ، ٢٠١٠م ، المرجع السابق ص ٢٥
٧. علي نظري ، ٢٠١١م ، المرجع السابق ص ١١
٨. سعاد بولخوش : شعرية الانزياح بين عبد القاهر الجرجاني وجان كوهان ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير بكلية الأدب واللغات الأجنبية قسم اللغة العربية والأدب العربي ، جامعة مؤتة ٢٠١٢م ، ص ٢٢